

تفسير البحر المحيط

@ 314 صفوانة . وقال الكسائي : الصفوان واحد صفي ، وانكره المبرد ، وقال : صفي جمع صفا نحو : عصا وعصي ، وقفا وقفي . وقال الكسائي أيضاً : صفوان واحد ، وجمعه صِفوان بكر الصاد . وقاله النحاس : يجوز أن يكون المكسور الصاد واحداً . وما قاله الكسائي غير صحيح ، بل صِفوان جمع لصفاء . كورل وورلان ، وأخ وإخوان . وكري وكروان . .

التراب : معروف ويقال فيه توراب ، وترب الرجل افتقر ، واتب استغنى ، الهمزة فيه للسلب ، أي : زال عنه التراب وهو القر ، وإذا زال عنه كان غنياً . .

الوابل : المطر الشديد ، وبلت السماء تبل ، والأرض موبولة . وقال النضر : أول ما يكون المطر رشاً ، ثم طساً ، ثم طلاً ، ورذاذاً ، ثم نضجاً وهو قطرتين قطرتين ، ثم هطلاً وتهتاناً ثم وابلاً وجوداً . والوبيل : الوخيم ، والوبيل : العصا الغليظة ، والوبيلة حزمة الحطب . .

الصلد : الأجرد الأملس النقي من التراب الذي كان عليه ، ومنه صلد جبين الأملع برق . يقال : صلد يصلد صلداً . بتحريك اللام فهو صلد بالإسكان . وقال النقاش : الصلد الأجرد بلغة هذيل . وحكى أبان بن تغلب : أن الصلد هو اللين من الحجارة . وقال علي بن عيسى : الصلد ، الخالي من الخير من الحجارة والأرضين وغيرهما ، ومنه : قدر صلود : بطيئة الغليان . .

الربوة : قال الخليل : أرض مرتفعة طيبة ، ويقال فيها : الرباوة ، وتثلاث الرءاء في اللغتين ، ويقال : رابية . قال الشاعر : % (وغيث من الوسمي جوّ تلاعه % .

أجابت روايته النجا وهواطله .

%)

وقال الأخفش : ويختار الضم في ربوة لأنه لا يكاد يسمع في الجمع إلاّ الربا ، وأصله من ربا الشيء زاد وارتفع . وتفسير السدّي بأنها : ما انخفض من الأرض ليس بشيء . .

الطل : المستدق من القطر الخفيف ، هذا مشهور اللغة . وقال قوم ، منهم مجاهد : الطل الندى ، وهذا تجوّز . وفي (الصحاح) : الطل أضعف المطر ، والجمع طلال ، يقال : طلت الأرض وهو مطلوب . قال الشاعر : .

ولما نزلنا منزلاً طله الندى .

ويقال أيضاً : أطلها الندى ، والطة الزوجة . .

النخيل : اسم جمع أو جمع تكسير ، كنخل إسم الجنس ، كما قالوا كلب وكليب . قال الراغب : سمي بذلك لأنه منخول الأشجار وصفوها ، وذلك أنه أكرم ما ينبت ، لكونه مشبهاً للحيوان

في احتياج الأنثى منه إلى الفحل في الذكر . أي التلقيح ، وأنه إذا قطع رأسه لم يثمر .

.

العنب : ثمر الكرم ، وهو اسم جنس ، واحده عنبه ، وجمع على أعناب . ويقال : عنباء بالمدغير منصرف على وزن سراء في معنى العنب . .

الإعصار : ريح شديدة ترتفع فيرتفع معها غبار إلى السماء يسميها العامة الزوبعة ، قاله الزجاج ، وقيل : الريح السموم